

الكليني والكافي

[454] منزهون عن الاهواء والميول، وإِ العالم بالسرائر. 5 - غير عنوان هذا المختصر في الطبعة الثانية فأسماه: " زبدة الكافي "، وهذا خير دليل على سوء فعلته السابقة. ولا ادري ما هو المبنى الذي يسير عليه، فلا هو يطابق مسلك القدماء، كما أنه نأى عن مذاق المتأخرين، ومن مثله يصدق عليه القول: " حاطب ليل ". 6 - وفي تاريخ الادب العربي لبروكلمان توجد إشارة الى بعض مختصرات الكافي منها في الهند ومنها في المتحف البريطاني ومنها في دبلن (1). تحقيقه: عنى أهل العلم والفضل بتحقيق عدة جوانب من " الكافي "، كأسانيده، أو بعض الفاطه، أو في صحة متونه. نذكر جملة منها: 1 - " الرواشح السماوية في شرح أحاديث الامامية " للمولى محمد باقر الداماد سنة 1040 هـ، وطبع سنة 1311 هـ بطهران (2) وقد مر. 2 - " رموز التفاسير الواقعة في الكافي والروضة " للمولى خليل القزويني (3). 3 - " نظام الاقوال في معرفة الرجال "، رجال الكتب الاربعة، لنظام الدين محمد بن الحسين الفرشي الساوجي، تلميذ الشيخ بهاء الدين العاملي. كتاب نافع يذكر فيه أسماء الذين روى عنهم الكليني والصدوق والطوسي - قدس سرهم - من الكتب الاربعة، أو ذكر واحدا من أصحابنا وقال عنه: إنه ثقة، _____ (1)

تاريخ الادب العربي 3 / 341. (2) كشف الحجب والاستار: ص 293 و 348. (3) روضات الجنات: _____ 267.